

تاج العروس من جواهر القاموس

نَطَرْتُ إِلَى مَيِّ خِلَاسًا عَشِيَّةً ... عَلَى عَجَلٍ وَالكَاشِحُونَ حُضُورُ
وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ بِحِذْقِهِ . وَرَكَبُ مَخْلُوسٍ : لَا
يُرَى مِنْ قِلَاسَةٍ لَحْمِهِ . وَأَخْلَسَ الشَّعْرُ فَهُوَ مُخْلَسٌ وَخَلِيسٌ : اسْتَوَى
سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ أَوْ كَانَ سَوَادُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَيَاضِهِ وَهِيَ الْخُلَاسَةُ . قَالَ
سُوَيْدُ الْحَارِثِيِّ :

" فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنَسِ السِّنُّ وَجَهَهُهُ سَوَى خُلَاسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي
الدُّجَى وَأَخْلَسَ الْحَلِيَّ : خَرَجَتْ فِيهِ خُضْرَةٌ طَرِيَّةٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَأَخْلَسَتْ الْأَرْضُ : أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ الذَّبَاتِ وَالْخَلِيسُ : الْخَلِيطُ .
وَالْخَلِيسَةُ : مَا تُسْتَخْلَصُ مِنَ السَّبْعِ فَمُوتٌ قَبْلُ أَنْ تُذَكَّى وَقَدْ نُهِيَ
عنها . وَالْخَلِيسَةُ : الذَّهَبَةُ كَالْخُلَاسَةِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يُؤْخَذُ سَلَابًا
وَمُكَابَرَةً . وَالْمُخْتَلَسُ : السَّالِبُ عَلَى غِرَّةٍ . وَالْخَالِسُ : الْمَوْتُ : لِأَنَّهُ
يَخْتَلِسُ عَلَى غَفْلَةٍ . وَالْمَصَادِرُ الْمُخْتَلَسَةُ : مَا كَانَتْ عَلَى حَذَرٍ الْفِعْلُ
كَانُ مَصْرَفٍ أَنْصَرَفًا وَرَجَعَ رُجُوعًا . وَالْمُعْتَمَدَةُ : مَا جُعِلَتْ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ
كَالْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ قَالَهُ الْخَلِيلُ . وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ
أُعِدَّ لَهَا قِيلَ لِذَلِكَ الْوَلَدِ : الْخَلَسُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ خ ل ب س .
الْخُلَابِيسُ كَعُلَابِيطٍ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : الْكَذِبُ
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ آثَارَ الدَّيَّارِ :

" بِيَمَا قَدَّ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُّمُوءِ شَهْدٌ مِنْهُنَّ الْحَدِيثُ
الْخُلَابِيسَا وَالْخُلَابِيسُ بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ رَوَاهُ الْأُمَوِيُّ كَالْخُلَابِيسِ يُقَالُ :
وَقَعُوا فِي الْخُلَابِيسِ . وَالْخُلَابِيسُ أَيْضًا : الْمُتَفَرِّقُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ .
لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ وَاحِدُهَا خُلَابِيسُ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُلَابِيسُ : الْكَذِبُ . وَالْخُلَابِيسُ : أَنْ
تَرَوَى الْإِبِلَ ثُمَّ تَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا يُعْيِي أَيْ يَعْجِزُ الرَّاعِي . وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : يُعْنَى يَقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخُلَابِيسَهَا . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُلَابِيسُ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَأَنْشَدَ لِلْمُتَلَمِّسِ :
إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَصَنِ ... لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دَيْنُ خُلَابِيسٍ .
شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ ... وَالطُّمْلُ يُنْذِرُهُ الْقَوْمُ

المَكَايِسُ وقيل : الخَلَابِيسُ : الذي لا يَجْرِي على اسْتِواءٍ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .
 يُقَالُ : أَمَرُ خَلَابِيسُ : على غيرِ استِقامةٍ . وكذلك خَلَقُ خَلَابِيسُ . والواحدُ
 خَلَابِيسُ وخَلَابِيسُ أَوْلًا وَاحِدَ له . والخَلَابِيسُ : السِّلَامُ . نَقَلَهُ
 الصَّاعَانِيُّ . والخَلَابِيسُ : الْأَنَذَالُ وَاحِدُهُمَا خُلَابِيسُ . وقال اللّائِيْتُ :
 الخَلَابِيسُ كَعَصْرِ فُوطٍ : حَجَرُ القَدِّاحِ وضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بفتحِ الخاءِ
 واللامِ وسكونِ الذَّوْنِ وذكرَهُ الصَّاعَانِيُّ في خَبَسِ كما سَأَتِي . وفي الصَّحاحِ :
 ورُبَّمَا قالُوا : خَلَابِيسَهُ وخَلَابِيسَ فَلَابِيسَ أَيْ فَتَنَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ كما يُقَالُ
 : خَلَابِيسَهُ وليسَ بِدُعْدُ أَنْ يكونَ هو الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ السَّيِّينَ من حُرُوفِ
 الزِّيَادَاتِ . قلْتُ : وجَزَمَ بِهِ ابنُ القَطَّاعِ وابنُ مالِكٍ في اللّامِيَّةِ قال
 شَيْخُنَا : لم يَذْكُرْ شُرَّاحُهَا خِلَافاً في ذلكِ وكذا ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
 في خُلَابِيسَ : أَنَّهُ بِمَعْنَى الخَلَابِيسِ وَأَنَّ السَّيِّينَ فيه زائدةٌ فتَأَمَّلْ . وقال ابنُ
 فارسٍ : هو مَذْحُوتٌ من كلمتين : خَلَابٍ وخَلَابِيسَ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ في
 العُبابِ .

خ ل م س .

الخَلَامِيسُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ وصاحبُ
 اللِّسَانِ وفي العُبابِ عن أَبِي عُمَيْرٍ وهو أَنَّ تَرْعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ
 تُورِدُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً لَا تَتَفَرَّقُ على وَرْدٍ وَاحِدٍ وَحِينَئِذٍ تَقُولُ :
 رَعَيْتُ خُلَامُوساً بِالضَّمِّ وهو الخِمُوسُ السَّذِي هو أَحَدُ الْأَطْمَاءِ كما
 سَأَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى